

## كيف التعامل مع الصاحب الذي يحب المدح ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول لي صديق طيب الحال ولكنني يحب ان يمدح ويثنى عليه. وهو يعرف بذلك متعللا بقول احد الصحابة يوم فتح مكة لرسول الله - 00:00:00

صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان يحب الفخر ان ابا سفيان يحب الفخر فاجاز له ما لم يجزه لغيره من فان طاوعته تستقيم فان طاوعته تستقيم اموره وان اعرضت عن فخره ومدحه تولى. علما بان ليس بيني وبينه سوى - 00:00:20

المسجد فهل مجاراته في ذلك اثم على؟ وماذا انسحه؟ وما واجبي تجاهه؟ الحمد لله رب العالمين. هذا الرجل على عظيم جدا وهذا الرجل في الحقيقة لو كان يعبد الله عز وجل عبادة نابعة من قلب لما اثر في هذه العبادة مدح الناس او عدم مدحهم - 00:00:41

فالواجب عليكم ان تناصحوه ان يتقي الله عز وجل في نفسه فان محبة المدح والثناء محبطة للعمل. ومبطلة له. لأن الله عز وجل لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا صوابا. والخالص ما كان لله. والصواب ما كان على وفق السنة - 00:01:04

وقد نهى الله عز وجل عن تزكية الانسان نفسه ومدحه لنفسه. وقد عاب الله عز وجل على ذلك وذمه ذما عظيمما فقال الله عز وجل الم ترى الى الذين يذكرون انفسهم بل الله يذكي من يشاء ولا تظلمون فتيلا - 00:01:26

وقال الله عز وجل فلا تزكوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى. فاذا كان هذا الرجل لا يدفعه للعمل ولا لصحبة اخوانه ولا لمباسطتهم والتبرس في وجوههم الا مدحه وثناؤه. فان مدحوه فعل وان لم يمدحوه لم يفعل فهذا ليس بعابد لله حقيقة - 00:01:46

وانما هو عابد لهواه وعبد لشهوته ورغبات نفسه وخلجات روحه. فعظوه وفقكم الله وانكرروا عليه هذا الامر واياكم ان تجاروه حتى وان غضب وزمجر. فلا شأن لكم به ولا تمدحوه حتى لا تربوا فيه هذه الخصلة - 00:02:06

واكثروا من الدعاء له ان يشفيه الله عز وجل من داء التعاظم. فانه داء اذا استمر مع الانسان اهلكه واهلك دينه. وغربل ايمانه. ومن المعلوم انه لا يجتمع الاخلاص في القلب ومحبة المدح والثناء والطمع فيما عند الناس. لا - 00:02:26

ان يجتمعوا ابدا في قلب عبد مؤمن. فمن احب الثناء والمدح خرج الاخلاص من قلبه. ومن كان مخلصا لله عز وجل كره المدح والثناء. فكما انه لا يجتمع الماء والنار في وقت واحد في شيء واحد فكذلك لا يجتمع هذا وهذا - 00:02:46

في قلب العبد في قلب عبد المؤمن. فاذا حدثتك نفسك بطلب الاخلاص فاقبل على الطمع اذبحه كما قال ابن تيمية رحمة الله في كلام جميل له. يقول فيما معناه اذا حدثتك نفسك بطلب الاخلاص فاقبل على الطمع او - 00:03:06

اولا فاذبحه بسكين اليأس واقبل على المدح والثناء فازهد فيما زهد عشاق دنيا في الاخرة انه لا يستقيم الاخلاص مع محبة المدح والثناء. فهذا الرجل فيه مرض عظيم وداء وداء عضال. ادعوا له - 00:03:26

الشفاء والعافية واحبروه بهذا المزلق الوخيم وعظوه وانكرروا عليه وتواصوا انتم واياه على البر والتقوى لعله لعله يترك هذا الامر والله اعلم - 00:03:46